https://www.printo.it/pediatric-rheumatology/LB/intro

مرض كاواساكي

نسخة من 2016

1- ما هو مرض كاواساكي

1-1 ما هو؟

أول تسجيل للمرض في الكتابات الطبية الإنجليزية كان في عام 1967 على يد طبيب أطفال ياباني يُدعى توميساكو كاواساكي (وسُمي المرض باسمه)؛ وقد حدد في ذلك مجموعة من الأطفال تعاني من الحمى والطفح الجلدي والتهاب الملتحمة (احمرار العيون) وطفح باطن (احمرار في الحلق والفم) وتورم في اليدين والقدمين وتضخم في الغدد الليمفاوية في الرقبة. وقد كان يُطلق على المرض في البداية اسم "متلازمة العقدة اللمفية المخاطية الجلدية". وبعد ذلك ببضع سنوات، ظهرت مضاعفات جديدة للمرض على القلب مثل تمدد الأوعية الدموية في الشرايين التاجية (توسع كبير في هذه الأوعية الدموية).

مرض كاواساكي kawasaki هو التهاب حاد للأوعية الدموية، أي تعرض جدر الأوعية الدموية لالتهاب يمكن أن يتحول إلى اتساع فيها (تمدد الأوعية الدموية) في أي شريان من الشرايين متوسطة الحجم في الجسم، وفي الشرايين التاجية بشكل أساسي. غير أن أغلبية الأطفال سوف تظهر عليهم الأعراض الحادة فقط بدون أي مضاعفات في القلب.

1-2 ما مدى شيوعه؟

مرض كاواساكي هو من الأمراض النادرة، ولكنه أحد أكثر اضطرابات الالتهابات الوعائية شيوعاً في الأطفال، يصاحبها فرفرية شونلاين هينوخ . هناك حالات مسجلة للمرض في جميع أنحاء العالم، ولكن تكثر حالات الإصابة به في اليابان عن غيرها بشكل كبير. ولا يصيب هذا إلا الأطفال في جميع الحالات تقريباً. تقل أعمار 85% تقريباً من الأطفال المصابين بمرض كاواساكي عن 5 سنوات ويكون معدل الإصابة في ذروته في سن ما بين 18 و24 شهراً، وتكون الإصابة أقل شيوعاً لدى الأطفال في سن أقل من 3 أشهر أو أكثر من 5 سنوات، ولكن تزيد لديهم احتمالية الإصابة بتمدد الشريان التاجي. وتزيد نسبة الإصابة به لدى الأولاد عنها في البنات. وعلى الرغم من إمكانية تشخيص الإصابة بمرض كاواساكي في أي وقت من العام، إلا أنه تشيع بعض الأنماط الموسمية للمرض، حيث تزيد نسبة الإصابات بحلول نهاية الشتاء والربيع.

3-1 ما هي أسباب هذا المرض؟
لا يزال سبب هذا المرض غير واضح لكن يشتبه أن يكون نوعاً من العدوى في الأساس هو ما يثيره. وقد يسبب فرط التحسس أو خلل الاستجابة المناعية - الذي ربما يحدث بسبب عامل معدٍ (فيروسات أو بكتيريا معينة) - عملية التهابية تؤدي إلى التهاب الأوعية الدموية وتلفها فيمن لديهم قابلية وراثية لذلك.

4-1 هل المرض وراثي؟ ولماذا أُصيب طفلي بهذا المرض؟ وهل يمكن الوقاية منه؟ وهل هو معدٍ؟
مرض كاواساكي ليس مرضًا وراثيًا ولكن يُشتَبَه أن القابلية الوراثية تلعب دورا فيه. ومن النادر أن يصاب أكثر من فرد من أفراد العائلة بهذا المرض. وهو ليس معدٍ ولا ينتقل من طفل إلى آخر. وفي الوقت الحاضر، لا توجد وقاية معلومة منه. ومن الممكن مع الندرة أن يصاب نفس المريض بنوبة ثانية من هذا المرض.

5-1 ما هي الأعراض الرئيسية؟
يظهر هذا المرض بحمى مرتفعة غير معلومة السبب. ويكون الطفل في العادة سريع التهيج. ويمكن أن تصاحب الحمى أو تعقبها عدوى الملتحمة (احمرار في كلتا العينين) دون قيح أو إفرازات. ويمكن أن تظهر على الطفل أنواع مختلفة من طفح الجلد مثل الحصبة أو طفح الحمى القرمزية أو الشرى أو الحطاطة وغيرها، ويصيب الطفح الجلدي الجذع في المقام الأول وكذلك الأطراف وغالباً منطقة حفاظة الأطفال بما يؤدي إلى احمرار البشرة وتقشرها.
وقد تشمل تغيرات الفم تشقق الشفاه والاحمرار الفاقع للونها واحمرار اللسان (يُسمى في العادة لسان "الفراولة") واحمرار البلعوم. كما قد تُصاب الأيدي والأقدام بالورم والاحمرار في باطنها. وقد تظهر أصابع اليد والقدم منتفخة ومتورمة. وتعقب هذه السمات تقشر مميز للبشرة الموجودة حول الشفة وأصابع اليد والقدم (من الأسبوع الثاني إلى الثالث تقريباً). وسوف يظهر لدى أكثر من نصف المرضى تضخم في الغدد اللمفاوية في الرقبة، غالباً ما تكون غدة لمفاوية واحدة بحجم 1,5 سم على الأقل.
قد تظهر في بعض الأحيان أعراضٌ أخرى مثل ألم المفاصل و/أو تورم المفاصل أو آلام البطن أو الإسهال أو التهيج أو الصداع. في البلاد التي يُعطى فيها لُقاح بي سي جي BCG (الوقاية من السُل)، قد يظهر على الأطفال الأصغر سناً احمرار في منطقة إعطاء لقاح بي سي جي.
يُعتبر تأثر القلب من أخطر مظاهر كاواساكي وهذا بسبب احتمالية المضاعفات طويلة الأمد. كما قد تُكتشَف النفخات القلبية واضطرابات نظم القلب والانحراف في الموجات فوق الصوتية. وقد تظهر على كافة الطبقات المختلفة في القلب درجة من الالتهاب بما يعني احتمال الإصابة بالتهاب التأمور (التهاب الغشاء المحيط بالقلب) والتهاب عضل القلب وكذلك تأثر الصمام. ومع ذلك، تبقى السمة الرئيسية لهذا المرض ظهور تمدد الشريان

التاجي.

6-1 هل يتشابه هذا المرض بين طفل وآخر؟

تتفاوت حدة المرض من طفل إلى آخر. ولا تظهر جميع العلامات المرضية على جميع الأطفال وأغلب المرضى لا يعانون من تأثر القلب بهذا المرض. ولا يظهر تمدد الأوعية الدموية إلا في 2 إلى 6% من الأطفال المتلقين للعلاج. وغالباً ما يظهر على بعض الأطفال (بخاصة من هم دون سن العام الواحد) صور غير مكتملة من المرض، بما يعني أنه لا تظهر عليهم كل المظاهر الطبية المميزة بما يزيد من صعوبة التشخيص. وقد يصاب بعض هؤلاء الأطفال الصغار بتمدد الأوعية الدموية. وتُشخص حالتهم بأنه داء كاواساكي غير قياسي.

7-1 هل تختلف الإصابة في هذا المرض عند الأطفال والبالغين؟

مرض كاواساكي يصيب الأطفال، ولكن هناك تسجيلات نادرة لحالات إصابة بهذا المرض في سن البلوغ.